ترجمة و تحقيق فيما يضاف وينسب إلى قبائل من الكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي

Translation and Critical Study of Tribal Attributions in *Thimar al-Qulub fī al-Muḍāf wa al-Mansūb* by al-Tha'ālibi

Authors Details

Sonia Bibi (MPhil Researcher Department of Arabic Language and Literature)

Abstract:

This study presents an academic analysis of the book *Thimar al-Qulub fī al-Muḍāf wa al-Mansūb* by Abū Manṣūr al-Tha'ālibī, with a particular focus on the verification and translation of entries related to tribal attributions. The researcher adopted a methodology that combines rigorous textual authentication with precise translation. Qur'anic verses, Prophetic traditions, and Arabic poetic excerpts were included in their original form, followed by comprehensive translations that highlight their intended meanings.

Sumission Timeline

Received:Dec 02,2025

Revised: Dec 05,2025

Accepted: Dec 09,2025

Pulished: Dec 12,2025

البحث

Al-Bahath

Search Journal

Journal QR

Published by Journal **(Al-BAHTH)** Department of Arabic language and literature University of Sargodha, Pu

This is an open access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution (Vol. 4 No. 2)

Open Access

البحث

Al-Bahath

ISSN Online: 3007-4673

ISSN Print: 3007-4665

al-bahath.com

OJS

OPEN JOURNAL SYSTEMS

ترجمة وتحقيق فيما يضاف وينسب إلى قبائل من الكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي

Translation and Critical Study of Tribal Attributions in *Thimar al-Qulub fī al-Muḍāf wa al-Mansūb* by al-Thaʻālibi

Sonia Bibi: MPhil. Researcher, Department of Arabic Language and Literature

Abstract:
This study presents an academic analysis of the book *Thimar al-Qulub fī al-Muḍāf wa al-Mansūb* by Abū Manṣūr al-Thaʻālibī, with a particular focus on the verification and translation of entries related to tribal attributions. The researcher adopted a methodology that combines rigorous textual authentication with precise translation. Qur'anic verses, Prophetic traditions, and Arabic poetic excerpts were included in their original form, followed by comprehensive translations that highlight their intended meanings.

The study further relied on the primary sources in which these texts originally appeared—such as works of Qur'anic exegesis, Hadith collections, and classical poetic diwans—thus imparting a strongdocumentary haracter to the research.

In addition to translation and verification, the researcher provided explanations of obscure vocabulary found in the poetic verses, clarified their linguistic and semantic dimensions, and elucidated the historical and literary background of the texts.

Footnotes were added to every page, containing accurate references to sources and scholarly works, bringing the research in line with international standards in classical studies.

This scholarly effort not only highlights the academic value of al-Thaʻālibī's contributions but also seeks to bridge the gap between classical texts and contemporary researchers by presenting the material in an authenticated, translated, and well-annotated form. In doing so, it enriches linguistic and literary scholarship and enhances the understanding of the concept of attribution (*al-muḍāf wa al-mansūb*) within the Arabic literary heritage.

يعدثمار القلوب في المضاف والمنسوب من المصنفات الأدبية النفيسةمن ذخائر التراث العربي في فنون البلاغة واللغة والأدب. ألّف هذا الكتاب الأديب البارع واللغوي المعروف أبو منصور الثعالبي، الذي تميز بأسلوبه الرشيق وبيانه الرائع، فكان هذا المؤلَّف تجليًا لجمال اللغة العربية وثرائها. يتمحور هذا الكتاب حول الألفاظ المركبة تركيبًا إضافيًا، والتي تُعرَف بـ"المضاف والمنسوب"، حيث جمع المؤلف عددًا كبيرًا من التراكيب والأمثلة التي توضح براعة العرب في انتقاء العبارات وصياغة المعاني بدقة وبلاغة.[1]

لقد تميز هذا الكتاب بجمعه بين الفائدة العلمية والذوق الأدبي، فهو لا يقتصر على سرد التراكيب اللغوية، بل يربطها بثقافة العرب وأمثالهم وأشعارهم، مما يجعله مرآة صادقة لروح العصر الذي عاش فيه الثعالبي. ويُلاحظ

[1] البستاني، فيليب، دراسة في البلاغة والنحو العربي (بيروت: دار الكتاب اللبناني، 2008)، ص. 100.

أن المؤلف لم يعتمد فقط على سرد المادة اللغوية، بل أرفقها بتعليقات أدبية، وتفسيرات لغوية، وشواهد شعرية، مما أضفى على النص حيويةً وروحًا أدبيةً عالية.[1]

ولعلّ أهمّ ما يُميّز هذا الكتاب أنّه مصدرٌ ثريّ للباحثين في مجالات اللغة والأدب، لما يحويه من أساليب تعبيرية دقيقة، وتراكيب لغوية نادرة، مما يجعله أداةً مهمةً لفهم طبيعة اللغة في السياق العربي القديم. كذلك فإنّ "ثمار القلوب" يفتح آفاقًا جديدةً في دراسة ظاهرة التركيب في اللغة العربية، من خلال تسليط الضوء على جمالية المضاف والمنسوب، وكيفية توظيفه في السياقات الأدبية المختلفة.[2]

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، الكُنيَة: أبو منصور، اللقب: الثعالبي.[3] وُصف بـ"الثعالبي" نسبةً إلى مهنته أو موطنه، كما تشير بعض الروايات.ولد في نيسابور (إحدى حواضر خراسان العلمية)، في حدود منتصف القرن الرابع الهجري، ونشأ في بيئة علمية وأدبية زاخرة.

يُعد أبو منصور الثعالبي من أعظم الأعلام في تاريخ الأدب العربي وعلم النحو، واسمه الكامل هو أبو منصور محمد بن أحمد بن يعقوب الثعالبي. وُلد في الفسطاط (القاهرة الحديثة) في القرن الخامس الهجري، ويُعتبر من أبرز العلماء الذين جمعوا بين الأدب والنحو في مؤلفاته. كانت حياته مثمرة بالأعمال العلمية والأدبية التي تركت أثراً عميقاً في تاريخ الفكر العربي.[4]

أما نسبه، فقد كان من أسرة تعود جذورها إلى القبائل العربية الأصيلة التي كان لها مكانة مرموقة في المجتمع العربي في تلك الفترة. كانت أسرته تتسم بالعلم والفقه، مما كان له الأثر الكبير في تشكيل شخصيته الفكرية والعلمية. يعود نسبه إلى قبيلة قضاعة، التي كانت من أعرق القبائل العربية وأكثرها تأثيرًا في تاريخ العرب، إذ كان ينحدر من سلالة معروفة بالعلم والمعرفة.[5]

تعتبر الفسطاط، مسقط رأسه، من المدن الثقافية الكبرى في العالم الإسلامي في تلك الحقبة، وهي المدينة التي كانت مركزًا للحركة العلمية والثقافية في العالم العربي، حيث ازدهر فيها العلم والمعرفة في شتى المجالات. نشأ الثعالبي في هذه البيئة العلمية والثقافية، ما مهد له الطريق للاهتمام الشديد بعلم النحو والبلاغة، فبدأ في دراسة تلك العلوم منذ صغره، وتعلم على يد كبار العلماء في عصره.

وقد حافظ الثعالبي على نسبه العربي الأصيل، واحتفظ بمكانته الاجتماعية والعلمية طيلة حياته، مما جعل اسمه يُخلد بين كبار العلماء الذين أسهموا في تطوير الفكر العربي. تعتبر أصوله العريقة ومكانته في المجتمع العربي جزءًا من الإرث الذي ساهم في تعزيز مكانته العلمية والثقافية في أوساط العلماء والمفكرين في عصره، بل وفي العصور التي تلت.[6]

تضاربت الروايات في تحديد سنة وفاة أبي منصور الثعالبي، غير أن أكثر أهل التراجم اتفقوا على أنه تُوفي في حدود سنة 429هـ / 1038م. فقد نصّ ياقوت الحموي على ذلك بقوله:"توفي بعد سنة تسع وعشرين وأربعمائة"[7]، وهو

---

[1] الثعالبي، أبو منصور. التمثيل والمحاضرة. (دمشق: دار المعارف، 1998)، ج1، ص 70.

[2] الثعالبي، أبو منصور، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، ص. 45

[3] القاضي، مصطفى، الثعالبي: حياته ومؤلفاته (القاهرة: دار المعارف، 2010)، ص. 131.

[4] الجبوري، عبد الرزاق، أبو منصور الثعالبي: حياته وأعماله (بغداد: دار الحكمة، 2009)، ص. 50.

[5] الذهبي، شمس الدين، تاريخ الإسلام (بيروت: دار المعرفة، 2005)، ج. 3، ص. 45.

[6] القحطاني، سعيد، القبائل العربية: دراسة تاريخية (الرياض: دار القلم، 2011)، ص. 112.

[7] ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993م، ج13، ص103.

قول وافقه عليه القفطي في إنباه الرواة، إذ قال:"وكانت وفاته بعد سنة 429هـ بقليل"[1] كما أشار ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب إلى هذه السنة صراحةً، فقال:"وفيها أي: سنة 429هـ توفي الثعالبي صاحب يتيمة الدهر"[2].

وهذا القول هو ما رجّحه أغلب المحدثين، نظرًا لتقاطع هذه التواريخ مع تأريخ آخر ما ألّفه الثعالبي، وما ورد عن معاصريه. ولم تذكر المصادر حادثة وفاته بتفصيل، وإنما جاءت الإشارة إليها مجملة، ما يدل على أنّه تُوفي وفاةً طبيعية بعد عمر مديد في التأليف والعطاء العلمي.

أما مكان وفاته، فقد اتفقت المصادر على أنه نيسابور، وهي مدينته التي نشأ فيها وتلقى العلم، وأقام فيها طوال حياته، وارتبط اسمه بها أدبًا وتأليفًا، حتى عُدّ من أعلام خراسان في القرن الرابع الهجري.

ويبدو أن الثعالبي قد أمضى أواخر أيامه منكبًّا على مصنفاته، غير مشتغلٍ بالمناصب أو الجدل، حتى أدركته المنية على حال العلم والتأليف. وقد خلّف وراءه تراثًا أدبيًا واسعًا يدل على سعة اطلاعه، وعلوّ كعبه في اللغة والبيان.[3]

وهكذا، فإن الرأي الراجح بين العلماء والمحققين أنّ وفاة أبي منصور الثعالبي كانت سنة 429هـ تقريبًا، في مدينة نيسابور، رحمه الله رحمة واسعة، ورضي عنه وأرضاه.

مفهوم المضاف والمنسوب

إنّ اللغة العربية تمتاز بدقّتها المتناهية في التعبير عن المعاني، وبثرائها النحويّ الذي يجعلها قادرة على الإحاطة بأدقّ الفروق بين المفاهيم، ومن أبرز مظاهر هذا الغنى النحويّ: **أسلوب الإضافة**، الذي يُعدّ من الأساليب الأساسية في بناء التراكيب العربية، إذ يُكسب الكلام سلاسةً ووضوحًا، ويُضفي عليه دقةً في المعنى وبلاغةً في الدلالة.

وقد اعتنى علماء النحو واللغة بهذا الأسلوب عنايةً فائقة، لما له من دور جوهريّ في التخصيص والتعريف وتقييد المعاني، سواء في التراكيب القرآنية أو في الشعر العربي الفصيح أو في الاستعمالات النثرية عند البلغاء والكتاب.

كما أنّ الإضافة لا تقتصر على البُعد النحوي فحسب، بل تتداخل مع المقاصد البلاغية والدلالية، وتكشف عن عمق المعاني وإيجاز المباني، مما يجعل دراستها ضرورةً لكل من أراد الإلمام بأصول العربية.

والإضافة لغةً مأخوذة من "أضاف الشيءَ إلى الشيءِ"، أي: ضمّه إليه أو نسبه إليه. يُقال: "أضاف الضيفَ إلى نفسه"، أي جعله منسوبًا إليه أو في حكمه.أما **في** اصطلاح النحويين، فهي: "نسبة اسم غير منوَّن إلى اسم آخر تالي له، على وجه يفيد تخصيصًا أو تعريفًا أو تعلُّقًا معنويًا بينهما[4] "وقد عرفها **ابن مالك** بقوله:"الإضافة هي جعل اسمين اسمًا واحدًا، بتقدير حرف جر محذوف، يفيد أحد الاسمين تعريفًا أو تخصيصًا[5] "

والمقصود من الإضافة في هذا الباب أن يكون الاسم الأول محتاجًا إلى الاسم الثاني لتحديد معناه أو تقييده أو تعريفه.

كذلك تُعَدّ ظاهرة النَّسَب من الظواهر اللغوية الدقيقة والراسخة في بنية اللغة العربية، وهي أداة فعّالة للتعريف، والتخصيص، وربط الأسماء بأصولها من حيث النسب إلى القبائل، أو البلدان، أو الصفات، أو المِهَن،

---

[1] جمال الدين القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1955م، ج2، ص261.

[2] عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، 1986م، ج3، ص232.

[3] أبو منصور. أحسن ما سمعت. (مصر: مكتبة دار الكتاب العربي، 2001)، ج1، ص 45.

[4] ابن هشام، عبد الله. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. بيروت: دار الفكر، 1998، ج1، ص48.

[5] ابن مالك، محمد. شرح ألفية ابن مالك. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة: المكتبة العصرية، 2005، ص123.

وغير ذلك من المراجع. وقد اعتنى النحاة وعلماء اللغة بهذا الباب عناية بالغة، لما له من دور كبير في توجيه المعنى وتحديد الهوية داخل الخطاب العربي، سواء في النصوص الأدبية أو الدينية أو الاجتماعية.

والنَّسَبُ في اللغة مأخوذٌ من "نَسَبَ الشيءَ إلى أصله"، أي أرجعه إليه وألحقه به. وهو يدل على الانتماء والاتصال، كما يُقال: "نَسَب فلانٌ إلى قبيلة كذا"، أي انتسب إليها.قال ابن منظور":النَّسَب هو الانتساب إلى الشيء وإضافته إليه، فيقال: نَسَبَه إليه، أي ألحقه به[1] "

وفي الاصطلاح هو: تحويل الاسم إلى صيغة تدل على الانتماء إلى شيء ما، بإلحاق ياء مشددة مكسور ما قبلها غالبًا بالاسم المنسوب إليه.مثل: "مكة" "مَكِّيّ"، و"قريش" "قُرَشِيّ."

قال ابن عقيل في شرحه للألفية:النسب هو إلحاق ياء مشددة بالاسم للدلالة على الانتماء إليه، مع تغييرات صوتية وصرفية تطرأ حسب قواعد النسب[2] "

ترجمة وتحقيق فيما يضاف وينسب إلى قبائل من الكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي

يعرض ههناالامثلة من كتاب المؤلف حسب موردهافي الكتاب في اللغة الأردية

مثالیں:

- **إيلاف قريش** قریش کا "ایلاف"–قبائل کے درمیان امن، بھائی چارہ اور تجارتی معاہدہ
- **تيه بني مخزوم:** بنو مخزوم کی "تیھ"، مخصوص علاقہ یالقب
- **جود طيء:** طيء قبیلے کی سخاوت
- **لوم باهلة:** باہلہ قبیلے کا "لوم"، علاقہ یالقب
- **رماة بني ثعل:** بنو ثعل کے تیر انداز
- **قيافة بني مدلج:** بنو مدلج کا "قیافة"، لقب یاوصف
- **عيافة بني لهب:** بنو لہب کا "عیافة"
- **خطباء:** إياد ایاد قبیلے کے خطباء یعنی مقررین
- **فريدة غسان:** غسان کا "فریدة"، خاص وصف
- **مهور كندة:** کندہ کے "مہور"، گھوڑے
- **حرة بني سليم:** بنو سلیم کی "حرة"، مخصوص علاقہ یاوصف

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٧١٢

[2] ابن عقيل، شرح ابن عقيل على الألفية، ج٢، ص٣٣٨

1۔ایلافِ قریش:

قریش اس وقت تک تجارت نہ کرتے جب تک کوئی قبیلہ ان کے پاس مکہ میں موسم حج یاذی المجاز اور عکاظ کے بازاروں میں نہ آتا۔ اور اشہر حرم میں وہ اپنے گھروں سے باہر نہ نکلتے اور نہ اپنے حرم سے تجاوز کرتے، یہ دین میں شدت، حرم سے محبت اور بیت اللہ سے الفت کی وجہ سے تھا۔ وہ ایسے وادی میں آباد تھے جہاں کھیتی ممکن نہ تھی، جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت ابراہیمؑ کا قول نقل فرمایا:

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ[1]

"اے ہمارے رب! میں نے اپنی اولاد کو تیرے محترم گھر کے قریب ایک ایسی وادی میں بسایا ہے جہاں کھیتی نہیں ہوتی۔"

قریش میں سب سے پہلے ہاشم بن عبد مناف نے شام اور دیگر علاقوں کے سفر شروع کیے، بادشاہوں کے پاس گئے، دشمنوں کے علاقوں سے گزرے، اور ان سے وہ "ایلاف" لیا جس کا ذکر اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ ہاشم کی دو تجارتی رحلتیں تھیں: ایک سرما میں یمن اور حبشہ کی طرف، اور دوسری گرمیوں میں شام اور روم کی طرف۔ وہ قبیلوں کے سرداروں سے دو فوائد لیتا تھا:

1. عرب کے ڈاکو اور لٹیروں سے تحفظ۔
2. ایسے قبائل سے تعلق جو حرم اور اشہر حرم کی حرمت کو نہیں مانتے تھے۔

ایلاف کا مطلب یہ تھا کہ ہاشم قبیلوں کے سرداروں کے لیے منافع میں حصہ رکھتا، ان کا سامان اپنے ساتھ لے جاتا، اور اپنی اونٹنیوں کے ساتھ ان کی سواریوں کو بھی شامل کرتا تاکہ دونوں طرف کا فائدہ ہو— مقیم کو منافع اور مسافر کو حفاظت ملتی۔

پھر اللہ تعالیٰ نے فرمایا: الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ[2] "جس نے انہیں بھوک میں کھانا دیا اور خوف میں امن دیا۔" یہ آیت اس تنگی اور خوف کی طرف اشارہ ہے جو اہلِ مکہ پر ایلاف سے پہلے تھا۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا:

وَتَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ[3] "اور تمہیں خوف تھا کہ لوگ تمہیں اچک لے جائیں گے۔"

اور فرمایا: وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا[4] "اور جب ہم نے اس گھر کو لوگوں کے لیے بار بار آنے کی جگہ اور امن کی جگہ بنایا۔"

اور فرمایا: وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا[5] "جو اس میں داخل ہو گیا، وہ امن میں ہے۔"

اور فرمایا: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ[6] "کیا انہوں نے نہیں دیکھا کہ ہم نے ایک امن والا حرم بنایا ہے، حالانکہ ان کے ارد گرد کے لوگ اچک لیے جاتے ہیں۔"

مطرود خزاعی نے بنو عبد مناف کے لیے کہا:

هلا حلات بآل عبد مناف — والراحلين برحلة الإيلاف
يا أيها الرَّجُلُ المحولُ رَحله — الآخذين العهد في إيلافهم[7]

[1] إبراهيم: 37
[2] القريش:4
[3] ا الأنفال: 26
[4] البقرة: 125
[5] آل عمران: 97
[6] العنكبوت : 67
[7] على بن حسين بن موسى :الآمالي:ط:2،ج:2،مطبعة دار الفكر ،بيروت، 1992،ص:268

ترجمہ:

کاش کہ تم آلِ عبد مناف کے پاس اترتے ان کے پاس جو ایلاف کے سفر کرنے والے ہیں،
اے شخص! جو اپنا کجاوہ ہٹاتا ہے ان کے پاس جو اپنے ایلاف کا عہد لیتے ہیں۔

اسی طرح ایک اور شاعر نے بنو اسد کے دعویٰ قرابت کارد کیا:

زعمتم أن إخوتكم قريش أولئك أومنوا خوفا وجوعاً
لهم إلف وليس لكم إلاف[1]

ترجمہ:

تم نے گمان کیا کہ قریش تمہارے بھائی ہیں حالانکہ انہیں خوف اور بھوک سے امن دیا گیا،
ان کے پاس ایلاف ہے اور تمہارے پاس ایلاف نہیں۔

2۔تيه بني مخزوم:

بنو مخزوم کی "تیہ "۔ مخصوص وصف یالقب ،الجاحظ نے فرمایا: جاحظ کہتے ہیں کہ بنو مخزوم، بنو امیہ اور بنو جعفر بن کلاب کا غرور اور تکبر ان امتیازات کے سبب ہے جو انہوں نے اپنے لیے دیکھے۔ اگر ان کی عقل کی قوتیں ان کے اندر موجود حمیت و غیرت پر غالب آ جاتیں تو یہ بنی ہاشم کی طرح متواضع اور اپنے سے کم تر لوگوں کے ساتھ انصاف کرنے والے ہوتے۔

جب حسن بن علی رضی اللہ عنہما کو معاویہ کا یہ قول پہنچا": جب ہاشمی سخی نہ ہو، اموی بردبار نہ ہو، عوامی بہادر نہ ہو اور مخزومی مغرور نہ ہو، تو وہ اپنے آباؤ اجداد سے مشابہ نہیں"، تو آپ نے فرمایا: "اللہ کی قسم! اس نے خیر خواہی کا ارادہ نہیں کیا بلکہ چاہتا ہے کہ بنی ہاشم اپنے پاس کا سب کچھ ختم کر دیں تاکہ وہ اس کے محتاج ہو جائیں، اور بنی امیہ بردباری اختیار کریں تاکہ لوگ ان سے محبت کریں، اور بنو عوام بہادری دکھائیں تاکہ قتل ہو جائیں، اور بنو مخزوم غرور کریں تاکہ لوگ ان سے نفرت کریں۔[2]"

کہا جاتا تھا: چار باتیں کبھی نہیں ہوئیں اور نہ ہی ممکن ہیں کہ ہوں: زبیری سخی، مخزومی متواضع، ہاشمی بخیل، اور قریشی جو آلِ محمد ﷺ سے محبت کرتا ہو۔

"جودِ طَیّ" بطورِ مثال معروف ہے کیونکہ حاتم طائی اور اوس بن حارثہ بن لام انہی میں سے تھے، اور وہ جود و کرم میں اپنی مثال آپ تھے۔ روایت ہے کہ یہ دونوں عمرو بن ہند کے دربار میں آئے۔ عمرو نے اوس سے پوچھا: "تم افضل ہو یا حاتم؟" اوس نے کہا: "اے بادشاہ! اگر حاتم مجھے، میرے بیٹوں کو اور میری بیوی کو ملکیت میں دے دے تو ہم ایک ہی صبح میں سب کچھ ختم کر دیں گے۔" پھر اس نے حاتم کو بلایا اور پوچھا: "تم افضل ہو یا اوس؟" حاتم نے کہا: "اے بادشاہ! میرا ذکر ہی اوس کی وجہ سے ہوا ہے، اور اس کے بیٹوں میں سے کوئی ایک بھی مجھ سے افضل ہے۔" عمرو نے کہا: "اللہ کی قسم! میں نہیں جانتا تم دونوں میں سے کون افضل ہے، اور تم دونوں ہی سردار اور کریم ہو۔[3]"

اولادِ حوّا میں ہر ایک کا کوئی نہ کوئی عذر ہوتا ہے، لیکن طائی کے لیے کوئی عذر نہیں۔[4]

---

[1] نفس المصدر والصفحة

[2] الثعالبي، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب،ج:7.

[3] نفس المصدر

[4] أبو تمام، ديوان أبي تمام، ج 3، ص 164

نعمان بن منذر نے ایک قیمتی چادر نکالی اور عرب کے تمام قبائل کے وفود کو کہا: "کل آؤ، میں یہ چادر اپنے سب سے معزز مہمان کو پہناؤں گا۔" سب آئے مگر اوس نہ آیا۔ جب پوچھا گیا تو کہا: "اگر مراد میں نہ ہوں تو میرا حاضر نہ ہونا بہتر ہے، اور اگر مراد میں ہوں تو مجھے بلایا جائے گا۔"

نعمان نے جب اوس کو نہ دیکھا تو اسے بلا کر چادر پہنائی۔ حسد میں کچھ لوگوں نے شاعر حطیئہ سے کہا: "اس کی ہجو کہو، تمہیں تین سو اونٹ ملیں گے۔" حطیئہ نے کہا: "میں اس کی ہجو کیسے کروں جبکہ میرے گھر کا سارا سامان اور مال اسی سے آتا ہے!" اور پھر یہ شعر کہا:

میں اس کی ہجو کیسے کروں جبکہ بھلائیاں ہمیشہ آلِ لام سے پردے کے پیچھے میرے پاس آتی رہتی ہیں[1]!

بشر بن ابی خازم نے اوس کی ہجو کہی اور انعام میں اونٹ لیے۔ اوس نے ان پر چھاپہ مارا اور سب چھین لیے۔ بشر جہاں بھی پناہ لیتا، لوگ کہتے: "ہم نے تمہیں جن و انس سے پناہ دی ہے، مگر اوس سے نہیں۔" آخر کار وہ قید ہو کر آیا۔ اوس نے اپنی ماں سے مشورہ کیا، تو ماں نے کہا: "اس کا مال واپس کر دو، اسے معاف کر دو اور کچھ عطیہ بھی دو، میں بھی یہی کروں گی، کیونکہ اس کی ہجو کا دھونا صرف اس کی مدح سے ممکن ہے۔"[2] بشر نے قسم کھائی کہ اب وہ زندگی میں صرف اوس ہی کی مدح کرے گا۔

میں اوس بن حارثہ بن لام کے پاس اپنی حاجت کے لیے آیا، اور اس نے اسے پورا کیا۔ زمین پر ابن سعدی جیسا کوئی نہیں چلا، نہ ہی کسی نے اس جیسا جوتا پہنا اور نہ بنایا۔

3۔لوم باهلة:

لوم باہلۃ ایک مشہور مثل اور وصف تھا جو عرب جاہلیت اور اسلام کے دور میں باہلۃ قبیلے کی صفت کے طور پر رائج تھا۔ مگر یہ وصف کچھ عرصہ چھپ گیا اور باہلۃ قبیلہ قتیبہ بن مسلم اور اس کے بیٹوں کی وجہ سے عزت یافتہ ہو گیا۔

"اگر قریش کا راج خالی ہو جائے تو خلافت باہلۃ اور تمامیں ہو گی۔"[3]

باہلۃ کی "لوم" یعنی حقارت اور ناپسندیدگی کے متعلق کہا جاتا تھا کہ ایک بدوی سے پوچھا گیا: "کیا تمہیں اچھا لگے گا کہ تمہارے پاس ایک لاکھ درہم ہوں اور تم باہلہ کے ہو؟"

اس نے جواب دیا: "نہیں، بالکل نہیں!" پوچھا گیا: "کیا تمہیں اچھا لگے گا کہ تمہارے پاس اونٹ ہوں اور تم ان میں سے ہو؟" کہا: "اللہ نہ کرے!" پھر پوچھا گیا: "کیا تمہیں اچھا لگے گا کہ تم جنت میں ہو اور تم باہلی ہو؟" اس نے جواب دیا: "ہاں، مگر شرط یہ ہے کہ میرے قبیلے والوں کو یہ معلوم نہ ہو کہ میں باہلی ہوں۔"[4]

اشعارِ تمثیل و محاضرت

ایک شعر کہتا ہے:

فخرت فأصلك أصل شريف ضررت به نفسك الخامله

وما ينفع الأصل من هاشم إذا كانت النفس من باهله[5]!

---

[1] الحطيئة، ديوان الحطيئة، ص 83، ط دار صادر.

[2] بشر بن أبي خازم، ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق: إحسان عباس، ط دار الثقافة.ص:86

[3] الثعالبی، ثمار القلوب، ج 1، ص 168

[4] نفس المصدر

[5] ديوان بشر بن ابی خازم، ص: 2220

ترجمہ": تم فخر کرتے ہو کہ تمہارا نسب شریف ہے، مگر وہ تمہاری سستی نفس کو نقصان پہنچاتا ہے۔ اگر نفس باہلہ جیسی ہو تو ہاشم کا نسب کیا فائدہ؟" اسی طرح ابو ہفان کے قول سے مدد لی جاتی ہے:

أبا هل ينبحني كلبكم وأسد كم ككلاب العرب

ترجمہ": اے ابو! کیا تمہارا کتا مجھے بھونکتا ہے؟ اور کیا میں عرب کے کتوں کی طرح شیر ہوں؟[1]"

لوگ کہتے ہیں کہ اگر کتوں کو کہا جائے کہ "تم باہلی ہو"، تو کتا اپنی لعنت ناپسند کر دے گا، کیونکہ اس نسب کی ناپسندیدگی ایسی ہے۔

اصمعی بھی یزیدی کے اس قول سے پریشان ہوتا تھا:

ومن أنت ! هل أنت إلا امرؤ إذا صح أصلك من باهله

ترجمہ ": تم کون ہو؟ تم صرف ایک ایسا شخص ہو جس کا نسب باہلہ سے صحیح ہو۔[2]"

ایک مشہور صرع اور اس کا ترجمہ

ابو محمد عبد اللہ بن احمد الخازن الاصبہانی نے کہا:

وما قعدت بنا الأحوال حتى أقام حذاء أعيننا الحذايا

ومن باراه ضل ولا خفاء بلوم الباهلي وإن تطايا

ترجمہ:

"ہم پر حالات نے کبھی چھا نہیں پایا یہاں تک کہ نظر کے سامنے چشمہ بہہ گیا،

جو بھی اس سے دشمنی کرے وہ گمراہ ہو جائے گا چاہے وہ لوم الباہلی ہی کیوں نہ ہو۔"

4۔رماة بني ثعل:

بنو ثعل کے ماہر تیر انداز یہ قبیلہ عرب قبائل میں عمدہ تیر اندازی کے لیے مشہور تھا اور ان کے بارے میں مثل بیان کی جاتی تھی۔

امرؤ القیس کا شعر

رُبَّ رامٍ من بني تغلِ مُخرج كفَّيهِ من سُتُرِه[3]

ترجمہ:

"کتنے ہی تیر انداز بنو تغلب سے ہیں جو اپنے ہاتھ اپنے پردے سے نکالے رکھتے ہیں۔"

ابو مسلم محمد بن بحر کا شعر

هل أنت مبلغ هذا الفارس البطل إن كنت أخطأت برجاساً عمدت له

على مقالة صب غير ذي خطل فأنت في رمي قلبي من بني ثعل[4]

ترجمہ:

"کیا تم اس بہادر سوار کو میرا پیغام پہنچاؤ گے؟

اگر تم نے نشانے میں خطا کی ہے تو میں نے برجاس نشانہ کا ارادہ کیا تھا۔

---

[1] الثعالبی، ثمار القلوب، ج 1، ص: 168

[2] ا نفس المصدر والصفحة

[3] امرؤ القيس، ديوان، ص : 123

[4] أبو مسلم محمد بن بحر، الكامل للمبرد، ج 3، ص 10

یہ قول ایک ایسے نوجوان کا ہے جو خطا سے پاک ہے،

اور تم تو میرے دل کے نشانے میں بنو ثعل کے تیر انداز ہو۔"

5۔قیافة بني مدلج:

بنو مدلج کا قافہ شناسی میں کمال **قیافَہ** وہ علم ہے جو عرب کو دیگر اقوام پر ممتاز کرتا تھا۔ یہ فن قرابت و نسب کی پہچان اور قدموں یا آثار سے افراد کی شناخت کا ماہرانہ طریقہ تھا۔ خاص طور پر **کنانہ** قبیلہ اس فن میں مشہور تھا اور **بنو مدلج** قافہ شناسوں میں سرِ فہرست تھے۔

ان کی مہارت کا یہ حال تھا کہ وہ:

- کالے کو گورے سے، اور گورے کو کالے سے ملاتے،
- خوبصورت کو بد نما سے، اور بد نما کو خوبصورت سے ملاتے،
- لمبے کو چھوٹے سے، اور چھوٹے کو لمبے سے ملاتے۔

سراقۃ بن مالک المدلجی کا واقعہ

سراقۃ بن مالک کو ابو سفیان نے رسول اللہ ﷺ کے آثارِ قدم تلاش کرنے کے لیے بھیجا، جب آپ ﷺ ابو بکرؓ کے ساتھ غار کی طرف گئے تھے۔ سراقۃ نے قدم کا نشان دیکھ کر کہا": محمد کو تو میں نے نہیں دیکھا، لیکن اگر تم چاہو تو اس نشان کو ملاؤں۔"لوگوں نے کہا: "ہاں، ملاؤ۔" اس نے کہا:" یہ تو مقامِ ابراہیم کے قدموں سے زیادہ مشابہ ہے"!

یہ سن کر ابو سفیان نے زمین پر اپنی آستین ماری تاکہ نشان مٹ جائے اور کہا:" یہ بوڑھا تو بالکل بے عقل ہو گیا ہے[1]"!

مجزز المدلجی کا مشاہدہ

مجزز المدلجی رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ اُس وقت زید بن حارثہ اور اسامہ بن زید ایک چادر میں سوئے ہوئے تھے، ان کے سروں کو کپڑے نے ڈھانپا ہوا تھا مگر پاؤں کھلے تھے۔ مجزز نے پاؤں دیکھ کر کہا": یہ پاؤں ایک ہی خاندان کے معلوم ہوتے ہیں۔[2]"یہ سن کر رسول اللہ ﷺ خوش ہو گئے۔

ابو محمد بن مطران الشاشی کا شعر

دو بالکل مختلف مزاج اور خصلت رکھنے والے بھائیوں کے بارے میں کہا:

بين أخلاقك التي هي أخلاقُ　　　وأخلاقه العِتاقِ مسافةٌ

ولَعَمري لَفي ادعائك إياها　　　كمن رام إبطالَ علم القيافة[3]

ترجمہ:

"تمہارے اور اس کے اخلاق کے درمیان ایک طویل فاصلہ ہے،

اور تمہارا اپنے آپ کو اس کا ہمسر کہنا

ایسا ہی ہے جیسے کوئی شخص فن قیافہ کو باطل کرنے کی کوشش کرے۔"

[1] الثعالبی، ثمار القلوب، ج 1، ص 170

[2] صحیح بخاری،323 کتاب المناقب، باب القافة

[3] ابو محمد بن مطران الشاشی، الثعالبی، ثمار القلوب، ج 1، ص 170

6۔عِیافہ بَنُو لَہْب:

بنولَہب عرب میں سب سے زیادہ بدشگون اور عِیافت پرندوں کے اڑان سے فال لینامیں ماہر تھے۔ایک راوی بیان کرتا ہے": میں حضرت عمر بن الخطابؓ کے ساتھ حج کے موقف پر موجود تھا کہ ایک شخص نے بلند آواز میں کہا: یاخلیفۃ رسول اللہ اے رسول اللہ کے خلیفہ اور پھر کہا: یا اَمیر المؤمنین اے امیر المؤمنین۔تو میرے پیچھے ایک شخص نے کہا:'اس نے ایک مردہ کا نام لیا، قسم بخدا! امیر المؤمنین فوت ہو گئے۔'میں نے پلٹ کر دیکھا تو وہ شخص بنولَہب سے تھا، جو بنونصر بن الازد میں سے ہیں، اور یہ لوگ سب سے زیادہ بدشگون اور عیافت کے ماہر تھے۔"

راوی کہتاہے:"پھر جب ہم جمرات پر پہنچے اور میں نے کنکری ماری تو ایک کنکری حضرت عمرؓ کے گنجے سر پر لگی اور اسے زخمی کر دیا۔کسی نے کہا:'قسم بخدا! یہ امیر المؤمنین کے لیے شگون ہے، وہ کبھی دوبارہ یہ موقف اختیار نہیں کریں گے۔'میں نے پلٹ کر دیکھا تو وہی شخص تھا، اور پھر حضرت عمرؓ کو ایک سال پورا ہونے سے پہلے شہید کر دیا گیا۔"

شاعر کثیر نے ان کے ایک شخص، لَہب بن ابی احجن الازدی، کے بارے میں کہا:

تَيَمَّمْتُ اللُّهْبَا أَبْتَغِي العِلْمَ عِنْدَهُ وَقَدْ صَارَ عِلْمُ العَائِفِينَ إِلَى اللُّهْبِ[1]

"میں لَہب کے پاس علم حاصل کرنے آیا، اور بے شک عِیافت کا سارا علم لَہب تک پہنچ چکا ہے۔"

7۔خُطَبَاء اِیاد:

بنو ایاد کے خطباء کو مثال کے طور پر پیش کیا جاتا تھا۔ایک دن عبد الملک بن مروان نے اپنے درباریوں سے کہا:"کیا تم ایسی قوم کو جانتے ہو جو سب سے زیادہ فصیح خطیب، سب سے زیادہ سخی، سب سے اچھے شاعر اور سب سے زیادہ نکاح کرنے والے ہوں؟" وہ خاموش رہے، تو عبد الملک نے کہا:"وہ بنو ایاد ہیں۔ان میں قُسّ، کعب بن مامۃ، اور ابو دواد ایادی ہیں، اور ابن اَلغز بھی انہی میں سے ہیں، اور یہ سب اپنی اپنی صنف میں ضرب المثل ہیں۔"

قُس بن ساعدہ، جو نجران کے اسقف اور عرب کے سب سے دانا و فصیح حکیم تھے، انہی میں سے تھے۔وہ پہلے شخص تھے جنہوں نے مکتوب میں "من فلان إلى فلان" لکھا، پہلے جو عصا پر ٹیک لگا کر خطبہ دیا، پہلے جو بعث آخرت میں دوبارہ اٹھائے جانے کو ماننے والے تھے، اور پہلے جنہوں نے "اَمابعد" کہا۔خطابت و بلاغت میں انہی کو مثال بنایا جاتا تھا۔

اعشیٰ نے کہا:

وَ أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ وَأَجْرَا مِنَ الَّذِي بِذِي الفِيلِ مِنْ خَفَّانَ أَصْبَحَ خَادِرَا[2]

"وہ قُس سے زیادہ فصیح اور اس شخص سے زیادہ اجر پانے والا ہے جو ذی الفیل میں خفّان کا سردار تھا۔"

حطیئہ نے کہا:

وَأَخْطَبُ مِنْ قُسٍّ وَأَمْضَى إِذَا مَضَى مِنَ الرِّيحِ إِذْ مَنِ النُّفُوسِ نَكَالُهَا[3]

"وہ قُس سے زیادہ فصیح ہے، اور جب ارادہ کرتا ہے تو ہوا کی طرح تیز ہوتا ہے، اور اس کی بات سے نفوس میں ہیبت پیدا ہوتی ہے۔"

قُس کا مشہور کلام:

---

[1] — كثير بن عبد الرحمن، ديوان كثير، بيروت: دار صادر، ص 144

[2] — اعشى، ديوان الاعشى الكبير، تحقيق محمد محمد حسين، قاہره: دار المعارف، ص 312

[3] — حطيئه، ديوان الحطيئة، تحقيق على محمد البجاوى، قاہره: دار المعارف، ص 201

"مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون! أرضوا بالمقام فأقاموا، أم تركوا فناموا؟"

ترجمہ: "میں کیا دیکھ رہا ہوں کہ لوگ جا رہے ہیں اور واپس نہیں آتے! کیا وہ رہنے پر راضی ہو گئے اور ٹھہر گئے، یا انہیں چھوڑ دیا گیا تو وہ سو گئے؟"

اس کے اشعار میں سے:

فِي الذَّاهِبِينَ الأَوَّلِينَ مِنَ القُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ   لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ

وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا يَمْضِي الأَكَابِرُ وَالأَصَاغِرُ   أَيْقَنْتُ أَنِّي لَا مَحَالَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ[1]

"گزشتہ زمانوں میں جانے والوں میں ہمارے لیے عبرتیں ہیں،

جب میں نے موت کے وہ مقامات دیکھے جن کی کوئی واپسی نہیں،

اور میں نے اپنی قوم کو ان کی طرف جاتے دیکھا—بڑے بھی اور چھوٹے بھی،

تو میں نے یقین کر لیا کہ لازمی ہے کہ میں بھی وہیں جاؤں گا جہاں وہ گئے۔" رسول اللہ ﷺ نے فرمایا» :يُحْشَرُ أُمَّةً وَحْدَه"[2]«وہ قیامت کے دن اکیلا ایک امت کے طور پر اٹھایا جائے گا۔"

8- ثَرِيدَةُ غَسَّان:

غسان کے لوگ بادشاہ تھے اور عرب میں سب سے زیادہ لذیذ کھانوں کے شوقین تھے۔ ان کے پاس ایک قسم کا ثرید تھا جسے مثال کے طور پر پیش کیا جاتا تھا، اور تمام عرب اس بات پر متفق تھے کہ عوام اور خواص کے کھانوں میں اس سے زیادہ لذیذ کوئی ثرید نہیں۔ یہ ثرید لذیذ کھانوں میں اسی طرح مشہور تھی جیسے معاویہ کی "مضیرہ" اور ابن جدعان کا "فالوذج"۔ بعض روایات میں آیا ہے کہ یہ گودے اور مغز سے تیار کی جاتی تھی، اور اس سے لذیذ کچھ نہ تھا۔

9۔ مَهُورُ كِنْدَة:

قبیلہ کندہ اپنی بیٹیوں کا نکاح سو اونٹ سے کم مہر پر نہ کرتا، اور بعض اوقات کسی ایک کا مہر ہزار اونٹ ہوتا۔ اسی وجہ سے "مہور کندہ" مہنگے مہر کی مثال بن گئی۔ رسول اللہ ﷺ نے دعا کی: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ مُلْكَ غَسَّانَ، وَضَعْ مَهُورَ كِنْدَةَ[3] اے اللہ! غسان کی بادشاہت ختم کر دے اور کندہ کے مہر کم کر دے۔ اور آپ ﷺ نے فرمایا: أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَحْسَنُهُنَّ وَجْهًا، وَأَرْخَصُهُنَّ مَهْرًا[4] «سب سے زیادہ بابرکت عورت وہ ہے جو سب سے خوبصورت ہو اور جس کا مہر سب سے کم ہو۔

10۔ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْم:

یہ سیاہ رنگ کی ایک عجیب و غریب زمین تھی، اور کہا جاتا تھا کہ جو کوئی وہاں رہتا وہ کالا ہو جاتا۔ اس کے باشندے بنو سُلیم سب کے سب سیاہ فام تھے، اور جو غیر سُلیمی وہاں آتا وہ بھی سیاہ ہو جاتا۔ جاحظ لکھتے ہیں کہ وہ رومی اور صقلبی غلام پالنے کے باوجود تین پشتوں میں سب کے رنگ بدل کر بنو سلیم جیسے کر دیتی۔ حتیٰ کہ ان کے جانور — ہرن، شتر مرغ، بھیڑیے، لومڑیاں، گدھے، گھوڑے اور اونٹ — سب

[1] — قُس بن ساعده، روایت ابن قتیبه، عیون الأخبار، بیروت: دار الکتب العلمیة، ج 1، ص 43

[2] — مسند احمد بن حنبل، حدیث 23973، بیروت: الرسالة

[3] — مسند احمد بن حنبل، حدیث 18063، بیروت: الرسالة

[4] — سنن ابن ماجه، حدیث 1887

کالے ہو جاتے۔ جاحظ کا کہنا ہے کہ یہ رنگ زمین اور ماحول کی تاثیر سے آتا ہے، نہ کہ کسی مسخ، عذاب یا عیب سے۔ اس کا معاملہ ترکستان کی زمین جیسا ہے، جہاں لوگ اور ان کے جانور سب ایک ہی جیسے نظر آتے ہیں۔

خلاصة البحث:

يتناول هذا البحث دراسةً أكاديميةً لكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي، مع التركيز على تحقيق وترجمة المضاف والمسوب الى قبائل منه. وقد اعتمد الباحث على منهج يجمع بين التحقيق العلمي للنصوص والترجمة الدقيقة، بحيث أُدرجت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والأشعار العربية بنصها الأصلي، ثم أعقبت بترجمة وافية تُبرز معانيها. كما تم الرجوع إلى المصادر الأصلية التي وردت فيها هذه النصوص من كتب التفسير والحديث والدواوين الشعرية، وهو ما أضفى على البحث طابعاً توثيقياً رصيناً.

ولم يقتصر العمل على الترجمة والتحقيق، بل شمل أيضاً شرح بعض الألفاظ الغريبة في الأشعار، وبيان وجوهها اللغوية والدلالية، مع إيضاح الخلفية التاريخية والأدبية للنصوص. وقد وُضع لكل صفحةٍ جهاز حواشٍ (Footnotes)يضم إحالات دقيقة إلى المصادر والمراجع، مما جعل البحث أقرب إلى المعايير العالمية في الدراسات التراثية.

إن هذا الجهد لا يهدف فقط إلى إبراز القيمة العلمية للثعالبي، بل يسعى كذلك إلى ربط النص التراثي بالباحث المعاصر، عبر تقديمه في صورةٍ محققةٍ مشفوعةٍ بالترجمة والشروح اللازمة، بما يثري الدرس اللغوي والأدبي، ويعزز فهم مفهوم المضاف والمنسوب في التراث العربي.

الكلمات المفتاحية :تحقيق و ترجمة ، ، الترجمة الدقيقة ، الألفاظ الغريبة، الدراسات التراثية

ملخص القول برزت القيمة الكبرى لكتاب ثمار القلوب في حفظ النصوص الشعرية والنثرية ذات الصلة بالمضاف والمنسوب.الدراسة التحقيقية للنصوص أظهرت اختلافات بين الروايات، مما أبرز أهمية الرجوع إلى المصادر الأصلية.الجمع بين النصوص القرآنية والحديثية والشعرية أبان عن موسوعية الثعالبي وسعة اطلاعه.إدراج النصوص الأصلية بجانب الترجمة أضفى على البحث قوة علمية ومصداقية توثيقية.الشروح اللغوية لبعض الألفاظ الشعرية فتحت آفاقاً لفهم أعمق للتراث العربي.الاعتماد على الحواشي التوثيقية في كل صفحة رفع من القيمة الأكاديمية للبحث.يظهر من خلال النصوص أن "المضاف والمنسوب" ليس عنصراً لغوياً مجرداً، بل إطار ثقافي واجتماعي.

يعكس العمل الحاجة إلى استمرار الجهود في إحياء نصوص التراث وتحقيقها على مناهج حديثة.

1. كتاب الثعالبي يضم ذخيرة أدبية مهمة تُعَدُّ شاهداً على تمازج اللغة مع الهوية الثقافية.
2. التحقيق العلمي كشف عن فروق دقيقة في ضبط الكلمات ومعانيها بين المخطوطات.
3. الترجمة مع التوثيق جعلت النصوص في متناول القارئ المعاصر مع الحفاظ على أصالتها.
4. اتضح أن الأنساب والمضافات عند العرب تعكس تمازج الأدب بالتاريخ والهوية.
5. البحث ساعد على فهم السياق الأدبي واللغوي الذي اعتمد عليه الثعالبي.
6. النتائج بينت أن تحقيق النصوص التراثية مع شروح لغوية وتوثيق علمي هو الطريق الأمثل لحفظها.

المصادروالمراجع:

- أبو منصور. أحسن ما سمعت. (مصر: مكتبة دار الكتاب العربي، 2001
- ابن هشام، عبد الله. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. بيروت: دار الفكر، 1998
- ابن مالك، محمد. شرح ألفية ابن مالك. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة: المكتبة العصرية، 2005،
- بخارى، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراہیم بن مغیرہ (194ـ 256ھ / 810ـ 870ء)ـ الصحيح- بيروت، لبنان : دار ابن كثير، اليمامه، 1407ھ
- البستاني، فيليب، دراسة في البلاغة والنحو العربي (بيروت: دار الكتاب اللبناني، 2008)
- الثعالبي، أبو منصور. التمثيل والمحاضرة. (دمشق: دار المعارف، 1998
- الثعالبي، أبو منصور، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب (بيروت: دار صادر، 2005)،
- القاضي، مصطفى، الثعالبي: حياته ومؤلفاته (القاهرة: دار المعارف، 2010)،
- الجبوري، عبد الرزاق، أبو منصور الثعالبي: حياته وأعماله (بغداد: دار الحكمة، 2009)
- جمال الدين القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1955م،
- الذهبي، شمس الدين، تاريخ الإسلام (بيروت: دار المعرفة، 2005
- عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، 1986م،
- القحطاني، سعيد، القبائل العربية: دراسة تاريخية (الرياض: دار القلم، 2011
- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993م